

بعد الرقص والتحرش.. سعودي متشبه بالنساء في موسم الرياض



أقيمت ضمن فعاليات "موسم الرياض" المثير للجدل بالسعودية، حفلة تنكر "هالوين" وبأزياء فاضحة، تعكس ما وصلت إليه بلاد الحرمين الشريفين في ظل حكم ولي العهد محمد بن سلمان.

ونشر سعوديون صورهم وهم يرتدون أزياء تنكرية مرعبة وأخرى فاضحة ورقص مختلط خلال فعاليات موسم الرياض، الذي تنظمه الهيئة العامة للترفيه، والتي تسببت بجدل واسع حيث أن مثل هذه المشاهد غير مألوفة داخل المجتمع السعودي المحافظ.

ووثقت عدسات الكاميرات ارتداء السعوديين لملابس تنكرية بأزياء غريبة، فضلا عن الرقص المختلط بين الشباب والفتيات والغناء والموسيقى.

وكان واضحاً ظهور البعض من المتنكرين في أزياء الرعب بملابس فاضحة، لا تتماشى مع عادات وتقاليد المجتمع السعودي.

وأثار مقطع فيديو متداول لشخص يرتدي لباساً نسوياً ويتشبه بالنساء في موسم الرياض موجة غضب واستياء لدى السعوديين، خاصة بعد فضائح انطلاقة الموسم من عري وتحرش والتي وثقتها مقاطع متداولة أيضاً.

وبدا الشخص في مقطع الفيديو وهو يرتدي زياً نسائياً ملوناً بهيئة حامل وعباءة نسائية.

واقترب منه مصور المقطع ليقول له وهو يلامس ثيابه ساخراً: "ما شاء الله تبارك الله له حدثنا عن مظهرك"، فأجابته: "لازم تكون روحك رياضية.. وسأله: كم كلفك هذا الزي؟، ليجيب الشاب المتشبه بالنساء: "أخذته من عجوز من مدينة الخرج."

يشار إلى أن كل ما سبق ظل من التابوهات المحرمة داخل المملكة العربية السعودية، لعدة عقود حتى صعود محمد بن سلمان لسدة الحكم والذي جاء بهذه الحفلات تحت عنوان "الاصلاح" بينما تتعارض مثل هذه المواسم مع كل القيم الانسانية والاخلاقية و الاسلامية في بلد يستضيف الحرمين الشريفين.

وعلاّق رئيس الهيئة العامة للترفيه، تركي آل الشيخ، عبر حسابه في فيسبوك، أن "الأجواء فوق الخيال في ويكند (عطلة نهاية الأسبوع) الربيع" على حد تعبيره.

بينما تفاعل سعوديون مع فيديو الحفلة الغريبة عن مجتمعهم وعلق العتيبي: "صرنا نقلد بكل شيء حتى بالهالووين.. أتمنى أن يتم إغلاق هذا الموسم القذر الذي شوّهت فيه صورة السعودية بالتحرش وقلة الحياء والدين".

وقال آخر: "المجتمع حفلة تنكر كبيرة كل من بها يستر وجهه بـ قناعه".

وخاطب ثالث المشاركين بحفل التنكر: "هل أنتم راضون على أنفسكم.. راضون أنكم مسلمون وتحفلون بعيد وثني".

واستدرك: "يا عليك ما اهتز فيكم شي؟! ما جرحتموا عقيدتكم؟! ولا مع باقي القطيع هو تنكر ووناسة لا تدخلون بالنية".

وعقب "د.هزاع أباقرين": "تاريخنا السعودي ثري جداً بالشخصيات المبهرة التي ساهمت في بناء وطننا

ورسخت هويتنا الوطنية حتى استطعنا المنافسة بها عالمياً.. هذه التصرفات لا تليق بمجتمعنا السعودي العظيم".

ووصف آخر هذه المشاهد بالسفاهة قائلاً: "إذا أردت أن تعلم هل أنت في طريق الخطأ أم الصواب فانظر للكثرة والقلة والصفوة.. كلهم ورعان ومراهقين نسأل الله العافية".

وقال آخر "نجح بني سعود بالفعل في تحويل بلاد الحجاز الى حديقة للحيوانات ..".